اول اختبار حقيقي لالمانيا ضد السويد ومواجهة لاتينية بين الارجنتين والمكسيك

■ برلين ـ اف ب: تخوض المانيا اول اختبار حقيقي لها في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها على ارضها حتى التاسع من تموز/يوليو المقبل عندما تلاقي السبت السويد في الدور ثمن النهائي في ميونيخ، فيما تلعب الارجنتين مع المكسيك في لايبزيغ ضمن الدور ذاته في لقاء لاتيني صرف.

المانيا . السويد

تبدأ المانيا اختبارا جديا في سعيها الى بلوغ المباراة النهائية للنسخة الثامنة عشرة من المونديال عندما تلاقي السويد على استاد «اليانز اريناً» في ميونيخ.

وحققت المانيا 3 انتصارات في الدور الاول وهي الوحيدة التي حققت هذا الانجاز الى جانب المنتخبين البرتغالي والبرازيلي فتصدرت المجموعة الاولى برصيد 9 نقاط، بيد ان عروض المنتخب الالماني كانت متفاوتة حيث عانى جزئيا في مباراتيه الاوليين ضد كوستاريكا 4–2 في الافتتاح، وبولندا 1–صفر في الجولة الثانية عندما ضمن تأهله، قبل ان يكتسح الاكوادور 3–صفر في الجولة الثالثة.

لكن مستوى المنتخب الالماني تحسن كثيرا من مباراة الى اخرى ونجح مدربه يورغن كلينسمان الى حد بعيد في تصحيح الخلل الذي عانى منه خط دفاعه خصوصا في المباراة الاولى، بيد ان الاختبار الحقيقي للدفاع سيكون ضد السويد التي تملك مهاجمين من الطراز الرفيع في مقدمتهم هداف يوفنتوس الايطالي زلاتان ابراهيموفيتش ومهاجم برشلونة الاسباني هنريك لارسون.

وحجزت السويد بطاقتها الى الدور الثاني بحلولها ثانية في المجموعة الثانية.

فبعد بداية متعثرة امام تريندياد وتوباغو حيث سقطت في فخ التعادل، حققت فوزا صعبا على البارغواي بهدف لنجم ارسنال الانكليزي فريديريك ليونغبرغ في الدقيقة 89، ثم انتزعت تعادلا ثمينا من انكلترا 2–2 في الدقيقة الاخيرة بهدف سجله لارسون.

وتعول المانيا على جمهورها الذي لا يتوقف عن مساندتها طيلة الدقائق التسعين خصوصا وان اماله كبرت في احراز اللقب بعد العرض الرائع امام الاكوادور في الجولة الاخيرة من الدور الاول.

وفي حال تخطت المانيا السويد فانها قد تلاقي منافسا من العيار الثقيل هو المنتخب الارجنتيني الذي قدم احد افضل العروض في الدورة حتى الان، بيد ان مدرب المانيا يورغن كلينسمان يشدد على ضرورة التفكير في مباراة السبت اولا «وبعد ذلك نرى من هو منافسنا المقبل».

وقال كلينسمان «لا أفكر الان في أي امكانية بخصوص الدور ربع النهائي، فمباراتنا ضد السويد ستكون صعبة جدا».

وتابع «انطلاقا من الدور الثاني ليست هناك مباريات سهلة، نحن نحترم السويد كثيرا وقد تابعنا مبارياتها الثلاث في المونديال الحالي». وتملك المانيا الاسلحة اللازمة لتحقيق الفوز انطلاقا من خط الهجوم الذي يقوده ميروسلاف كلوزه هداف الدورة حتى الان برصيد 4 اهداف مرورا بلوكاس بودولسكي والقائد ميكايل بالاك والمخضرم اوليفر نوفيل.

ويعلق كلينسمان امالا كبيرة على كلوزه، وقال «كلوزه يتلهف الى تحقيق الانتصارات، هناك بعض اللاعبين الذين يبدعون في كأس العالم وكلوزه واحد منهم».

يذكر ان كلوزه سجل حتى الان 9 اهداف في المونديال بينها 5 اهداف في مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا وهو على بعد هدفين من معادلة رقم مدربه كلينسمان في النهائيات وهو 11 هدفا.

في المقابل اعترف مهاجم السويد لارسون بان منتخب بلاده غير مرشح للذهاب بعيدا في البطولة، وقال «المانيا مرشحة لتخطينا، فلديهم عاملا الارض والجمهور كما يشرف على ادارتهم الفنية مدرب رائع، لكننا نريد ان نحقق المفاجأة».

وتابع «اظهرنا ضد الانكليز كم نحن خطيرون، والهدفان اللذان سجلناهما في مرمى انكلترا منحانا ثقة كبيرة في انفسنا».

وستكون المباراة فرصة لمواجهة زميلين في ارسنال هما حارس مرمى المانيا ينز ليمان ومهاجم السويد فريدريك ليونغبرغ، وقال الاخير «تحدثنا انا وليمان في هذا الموضوع واتفقنا على انه بامكان منتخبينا ان يلتقيا معا في المونديال»، مضيفا ˝ليمان صديق لي لكنه الان سيكون منافسا».

وكانت السويد خرجت من الدور الثاني في مونديال كوريا والجنوبية على يد السنغال 2–1 بالهدف الذهبي.

ويأمل السويديون في تعافي مهاجمهم زلاتان ابراهيموفيتش من الاصابة في الحالب التي حرمته من المشاركة في مباراة انكلترا. والتقى المنتخبان الالماني والسويدي 31 مرة في السابق وكانت المباراة الاولى بينهما عام 1911، والاخيرة عام 1992. ويتفوق المنتخب السويدي بـ13 فوزا مقابل 12 هزيمة وستة تعادلات.

الارجنتين . المكسيك

يسعى مهاجم برشلونة الاسباني ليونيل ميسي الى قيادة منتخب بلاده الارجنتين الى الدور ربع النهائي في يوم احتفاله بعيد ميلاده التاسع عشر عندما يلاقي المكسيك السبت في لايبزيغ.

وكان ميسي غاب عن المباراة الاولى للارجنتين بسبب الاصابة التي كان يعاني منها منذ آذار/مارس الماضي خلال مباراة فريقه ضد تشلسي الانكليزي في اياب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا، لكنه عاد في ربع الساعة الاخير ضد صربيا ومونتينيغرو وأبدع بصنعه الهدف الرابع الذي سجله هرنان كريسبو قبل ان يختتم بنفسه المهرجان بهدف سادس.

ولعب ميسي اساسيا ضد هولندا وكان احد افضل اللاعبين في المباراة الى جانب كارلوس تيفيز قبل ان يترك مكانه لخوليو كروز في الدقيقة 70.

وقال ميسي، الذي سيكون في مواجهة زميله في برشلونة رافايل ماركيز، «المكسيك منتخب قوي ويلعب كرة قدم جيدة»، مضيفا «انا جاهز للعب 90 دقيقة لان المونديال سيبدأ بالنسبة لي من هذا الدور».

وقدمت الارجنتين احد افضل العروض في البطولة حتى الان، فبعد بداية صعبة ضد ساحل العاج (2–1) سحقت صربيا ومونتينيغرو 6–صفر قبل ان تتعادل مع هولندا صفر–صفر في مباراة تألق فيها المنتخبان.

وتكمن قوة الارجنتينيين في لعبهم الجماعي والانسجام الكبير بين جميع الخطوط بالاضافة الى الاسلحة الفتاكة في خط الهجوم بقيادة ميسي وخوان رومان ريكيلمي وخافير سافيا وكريسبو وتيفيز وخوليو كروز.

واكد مدرب الارجنتين خوسيه بيكرمان «لدي صورة ايجابية عن المكسيك. انها في مركز متقدم على تصنيف «الفيفا»، ولعبت جيدا في بطولة القارات العام الماضي»، مضيفا «ستكون المباراة رائعة، يملكون لاعبين رائعين جدا بامكانهم ان يشكلوا خطرا علينا. وفي كأس العالم ليست هناك مباراة سهلة».

وتابع «المكسيك بامكانها هز شباكنا، لانها تضم مهاجمين خطيرين وفريقها يلعب بقتالية. فريقي يعرف جيدا بانه سيواجه منافسا قويا».

وأوضح ماركيز ان زملاءه قادرون على ايقاف ميسي مشيرا الى انهم مطالبين باستعادة التوازن اثر الخسارة امام البرتغال وتأكيد انها لم تكن سوى كبوة.

وقال «لدينا مؤهلات كبيرة في المنتخب لكننا نستفيد من الاخطاء أيضا».

يذكر ان المكسيك بلغت الدور ربع النهائي مرتين عامي 1970 و1986 على ارضها.

واوضح مدرب المكسيك الارجنتيني ريكاردو لافولبي انه لا يخشى مواجهة الارجنتين.

واكد لافولبي الذي كان ضمن المنتخب الارجنتيني الفائز بكأس العالم عام 1978، بان فريقه سيقدم وجها اخر عن المباراة التي خسرها امام البرتغال 1–2.

وقال لافولبي: «ساختار فريقا مختلفا للمباراة ضد الارجنتين وسيشعر اللاعبون براحة اكثر وهذا الامر سيساعدهم على تسجيل الاهداف».

واضاف «تبدأ المباراة والنتيجة صفر–صفر، ولا افضلية لمنتخب على اخر وبالتالي فان كل الامور تجوز».

وكان المنتخبان التقيا في نصف نهائي كأس القارات العام الماضي في المانيا وانتهت المباراة بفوز الارجنتين بركلات الترجيح بعد تعادلهما 2–2 في الوقتين الاصلي والاضافي.

واعرب لافولبي عن تخوفه من عدم فعالية خط الهجوم وقال: «مشكلتنا الاساسية تكمن في تسجيل الاهداف وقد حصلنا على ركلة جزاء ولم نحسن استغلالها وهذا الامر يقلقني».

والتقى المنتخبان الارجنتيني والمكسيكي 14 مرة في السابق وكانت المباراة الاولى بينهما عام 1930، والاخيرة عام 2005. ويتفوق المنتخب الارجنتيني بـ5 انتصارات مقابل خسارتين وتعادلا سبع مرات.

اسبانيا تحقق فوزها الثالث على حساب السعودية 1 /صفر

■ كايزرسلوترن (المانيا) ـ اف ب: حققت اسبانيا فوزها الثالث على التوالي في نهائيات كأس العالم الثامنة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها المانيا حتى التاسع من تموز/يوليو المقبل وجاء على حساب السعودية 1/صفر الجمعة في كايزرسلوترن في ختام الدور الاول من منافسات المجموعة الثامنة.

وسجل خوانيتو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 36.

وحصدت اسبانيا التي كانت ضامنة تأهلها الى الدور الثاني العلامة كاملة كما سبق ان فعلت المانيا والارجنتين والبرازيل والبرتغال، وستلتقي مع ثاني المجموعة السابعة التي تضم فرنسا وتوغو وسويسرا وكوريا الجنوبية.

وكانت اسبانيا فازت على اوكرانيا 4/صفر وتونس 1/3.

اما السعودية، فاكتفت بنقطة واحدة في مشاركتها الرابعة على التوالي في المونديال وكانت امام تونس في مباراتها الاولى (2/2)، قبل ان تلقى هزيمة قاسية في الجولة الثانية امام اوكرانيا صفر/4.

اجرى البرازيلي ماركوس باكيتا مدرب السعودية بعض التغييرات على التشكيلة التي خاضت المباراتين الاوليين، فاشرك خمسة مدافعين بعد ان دفع بعبد العزيز الخثران اساسيا الى جانب احمد الدوخي ورضا تكر وحمد المنتشري وحسين عبد الغني، واعتمد على ثلاثة لاعبين في خط الوسط فقط هم محمد نور وسعود كريري وخالد عزيز.

وفي خط الهجوم، دفع باكيتا بقائد المنتخب سامي الجابر منذ البداية للمرة الاولى الى جانب سعد الحارثي في خط المقدمة على حساب ياسر القحطاني الذي كان المهاجم الاساسي في المباراتين الاوليين وسجل الهدف الاول في مرمى تونس في المباراة الاولى (2/2).

وتعرض خالد عزيز الى اصابة فاشرك باكيتا نواف التمياط بدلا منه في الدقيقة الثالثة عشرة.

وبالنسبة الى المنتخب الاسباني، اشرك المدرب لويس اراغونيس كما كان متوقعا منتخبا جديدا تقريبا حيث اعتمد على المخضرم سانتياغو كانيزاريس في حراسة المرمى، وميشال سلغادو وكارلوس مارشينا وانطونيو لوبيز وخوانيتو في الدفاع، ودافيد البيلدا وخوسيه انطونيو رييس وانييستا وخواكين وفابريغاس في الوسط، وراؤول في الهجوم.

لعب المنتخب السعودي بطريقة حذرة في الشوط الاول وتجنب فتح خطوطه وحاول لاعبوه الضغط على حامل الكرة في منتصف الملعب وتأمين الناحية الدفاعية، اما في الهجوم، فاعتمدوا على الكرات الطويلة العالية لانهم وجدوا صعوبة في تمرير الكرة للوصول الى المنطقة الاسبانية.

وكانت السيطرة اسبانية معظم فترات الشوط الاول الذي شهد عدة محاولات لراؤول ادت واحدة منها الى هدف السبق.

ومال الاداء الى التكافؤ مع افضلية للسعودية في بعض فترات الشوط الثاني مع سعي «الاخضر» الى تسجيل هدف التعادل فتحرر لاعبوه من خوفهم ونظموا صفوفهم فكانت لهم بعض المحاولات خصوصا عبر حسين عبد الغني لكنها لم تسفر عن شيء.

اولى الفرص كانت من كرة لخواكين علت العارضة بسنتيمترات قليلة (16)، ثم انطلق الاسبان بهجمة سريعة مرر على اثرها خواكين كرة الى رييس من الجهة اليسرى سددها قوية لكن الحارس كان في المكان المناسب (18).

وابعد زايد ببراعة اخطر كرة اسبانية ارسلها البيلدا من نحو عشرين مترا (29)، ثم تكفل الحارس السعودي ايضا بتحمل المسؤولية حين غربل راؤول ثلاثة لاعبين قبل ان يسدد كرة ابعدها بقبضة يده الى ركنية بعد دقيقة واحدة.

وافتتحت اسبانيا التسجيل في الدقيقة 36 عندما رفع رييس كرة من ركلة حرة من الجهة اليسرى فارتقى لها خوانيتو واودعها برأسه على يمين الحارس.

وانقذ زايد مرماه من هدف ثان اثر كرة قوية من رييس من مسافة قريبة قبل دقيقة واحدة من نهاية الشوط الاول.

وبدأ الشوط الثاني بايقاع هجومي من المنتخب الاسباني كما كانت الحال في الشوط الاول، وتدخل مبروك زايد في وقت مبكر لابعاد خطر مؤكد اثر كرة من لوبيز ابعدها باطراف اصابعه الى ركنية (49).

ومن المحاولات النادرة للمنتخب السعودي كرة من حسين عبد الغني التقطها كانيزاريس على دفعتين (56)، ثم ارسل رييس كرة في الاتجاه المقابل مرت قريبة جدا من القائم الايسر (57)، وسيطر زايد على كرة من خواكين من الجهة اليسرى (60).

وضغط السعوديون لدقائق ولاحت امامهم اكثر من فرصة لادراك التعادل اخطرها عندما ابعد كانيزاريس كرة اثر انطلاقة سريعة وصلت منها الكرة الى حسين عبد الغني من الهة اليسرى فحاول ارسالها الى الزاوية اليمنى لكن الحارس كان حاضرا لابعادها (67).

وسدد عبد الغني كرة من ركلة حرة فوضع الكرة فوق العارضة (81).

واهدر سعد الحارثي فرصة ادراك التعادل عندما تلقى كرة من محمد نور داخل المنطقة لكنه اطاح بها عاليا (89)، ثم ارسل التمياط كرة قوية من الجهة اليمنى مرت امام المرمى من دون ان تجد من يتابعها في الوقت بدل الضائع.

مشجعة سعودية وصدمة الخروج

اوكرانيا تفوز على تونس وتصعد الى الدور الثاني للمرة الاولى في تاريخها

■ برلين ـ اف ب: بلغت اوكرانيا للمرة الاولى في تاريخها الدور الثاني من نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في المانيا حتى التاسع من تموز/يوليو المقبل بفوزها على تونس 1/صفر الجمعة في برلين ضمن الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثامنة.

وسجل اندري شفتشنكو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 70 من ركلة جزاء.

وهو الفوز الثاني على التوالي لاوكرانيا بعد الاول على السعودية 4/صفر في الجولة الثانية مقابل خسارة بالنتيجة ذاتها امام اسبانيا في الجولة الاولى فانهت الدور الاول في المركز الثاني وستلتقي متصدر المجموعة السابعة في الدور الثاني.

وكانت اوكرانيا بحاجة الى التعادل فقط للتأهل الى الدور الثاني شرط تعادل او خسارة السعودية امام اسبانيا، بيد انها حققت الفوز مستغلة النقص العددي في صفوف تونس بعد طرد نجمها وهدافها زياد الجزيري في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول لتلقيه الانذار الثاني.

وعموما كانت الافضلية لاوكرانيا طيلة المباراة مستغلة تراجع التونسيين الى الدفاع فسنحت للاوروبيين اكثر من فرصة للتسجيل وكادوا يستغلون اكثر من مرة الاخطاء الدفاعية لممثلي القارة السمراء.

في المقابل اكتفت تونس بالهجمات المرتدة التي لم تشكل خطورة على المرمى الاوكراني.

وتلقت تونس ضربة موجعة بطرد مهاجمها الجزيري وهو ما استغلته اوكرانيا في الشوط الثاني حيث قلت الخطورة على مرماها كما ازداد ضغطها على مرمى بومنيجل وحصلت على ركلة جزاء ترجمتها الى هدف كان كافيا لتحقيق الفوز.

في المقابل، كانت تونس بحاجة الى الفوز لبلوغ الدور الثاني للمرة الاولى في تاريخها لكنها فشلت للمرة الرابعة في تاريخها والثالثة على التوالي.

وخاض المنتخبان المباراة بتشكيليتهما اللتين خاضتا المباراتين الاخيرتين، اوكرانيا ضد السعودية (4/صفر) وتونس ضد اسبانيا (3/1).

واستمر غياب فرانسيليدو دوس سانتوس عن التشكيلة التونسية بسبب الاصابة قبل ان يشركه لومير في الدقائق الـ12 الاخيرة مكان عادل الشاذلي لكن دون جدوى.

وكانت اوكرانيا قاب قوسين او ادنى من افتتاح التسجيل في الدقيقة الثانية اثر خطأ فادح للمدافع راضي الجعايدي الذي حاول تمرير الكرة بالكعب الى كريم حقي فانتزعها منه اندري فورونين وتوغل داخل المنطقة وحاول تمريرها الى شفتشنكو لكنها كانت قصيرة فتدخل المدافع حقي وابعدها الى ركنية لم تثمر (2). وكانت اول محاولة تونسية في الدقيقة 13 اثر تسديدة قوية لعادل الشاذلي من خارج المنطقة مرت فوق المرمى.

وتلقى فياشيسلاف سفيديرسكي انذارا هو الثاني في الدور الاول وسيغيب عن مباراة فريقه في الدور الثاني (17).

وسدد حامد النموشي كرة قوية من ركلة حرة مباشرة تصدى لها الحارس الاوكراني اولكسندر شوفكوفسكي (18).

وأنقذ الحارس التونسي على بومنيجل مرماه من هدف محقق اثر تصديه لتسديدة قوية لاناتولي تيموشوك اثر هجمة مرتدة خطيرة (22).

وكاد اندري شفتشنكو يفتتح التسجيل من تسديدة على الطائر لم يتحكم فيها فذهبت سهلة بين يدي بومنيجل (23).

ومر الدفاع التونسي بلحظات حرجة اثر ضغط قوي من اوكرانيا التي كادت تستغل في اكثر من مناسبة الاخطاء الدفاعية للاعبي تونس.

وتدخل الجعايدي في توقيت مناسب لقطع توغل شفتشنكو داخل المنطقة وانتزع منه الكرة قبل ان يشتتها حقي الى ركنية لم تثمر (32).

وردت تونس بتسديدة قوية للشاذلي من داخل المنطقة بجوار القائم الايمن (33).

وتلقى البوعزيزي انذارا هو الثاني وسيغيب عن المباراة المقبلة في الدور الثاني (42).

وكاد اوليغ شيلاييف يخدع الحارس بومنيجل من تسديدة قوية من 35 مترا ابعدها بصعوبة بقبضتي يديه الى ركنية (45).

وتلقى الجزيري انذارا ثانيا لتدخل بحق تيموشوك فطرده الحكم البارغوياني كارلوس اماريا في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع.

وتلقى اندري روسول انذارا هو الثاني في الدور الاول وسيغيب عن المباراة المقبلة في الدور الثاني (65). وكاد انيس العياري يمنح التقدم لتونس من ركلة حرة مباشرة ارتطمت بأحد المدافعين وحطت فوق الشباك (65).

وحصلت اوكرانيا على ركلة جزاء مشكوك في صحتها اثر احتكاك بين شفتشنكو وحقي داخل المنطقة فانبرى لها شفتشنكو بنجاح مانحا التقدم لمنتخب بلاده (70).

وهو الهدف الثاني لشفتشنكو في المونديال بعد الاول في مرمى السعودية.

ودفع لومير بسانتوس وشوقي بن سعدي مكان الشاذلي والبوعزيزي للضغط على الاوكرانيين لكن دون جدوى باستثناء توغل للطرابلسي داخل المنطقة انهاه بتسديدة زاحفة مرت بجوار القائم الايمن للمرمى الاوكراني (86).

وخيبة امل تونسية ايضا

الخروج قبل نصف النهائي سيكون بمثابة الكارثة بحسب كلينسمان

■ ميونيخ (المانيا) ـ اف ب: اعتبر مدرب منتخب المانيا لكرة القدم يورغن كليسنمان بان خروج فريقه من كأس العالم التي تنظم على ارضه قبل بلوغه الدور نصف النهائي سيكون بمثابة الكارثة وذلك عشية مباراته مع السويد في الدور الثاني على ملعب «اليانز اريناً» في ميونيخ.

وقال كلينسمان: «لا يمكن ان نخرج من البطولة مبكرا، فنحن امة كروية، حتى الخسارة في ربع النهائي ستكون بمثابة الكارثة».

وسبق لكلينسمان ان خرج من الدور ربع النهائي مرتين عندما كان لاعبا في صفوف «المانشافت» عامي 1994 في الولايات المتحدة و1998 في فرنسا ووصف الامر بانه «اكبر خيبتي امل في مسيرتي كلاعب». وكان المنتخب الالماني حقق الفوز في مبارياته الثلاث في الدور الاول شأنه في ذلك شأن البرتغال والبرازيل لكن كلينسمان اعتبر بان «الامور الجدية تبدأ الان».

احتفالات الفوز الغانية تسفر عن ثلاثة قتلى في خمسة ايام

■ اكرا ـ اف ب: قتل ثلاثة اشخاص بينهم طفلان في الايام الخمسة الماضية في العاصمة الغانية اكرا خلال الاحتفالات الصاخبة بانتصارات المنتخب المشارك في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها المانيا حتى 9 تموز/يوليو.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الضحايا تعرضوا لدهس السيارات في حادثين مختلفين شهدتهما المدينة.

وفارق رجل يبلغ من العمر 32 عاما الحياة بعدما صدمته سيارة وتوارت عن الانظار الخميس اثناء الاحتفالات التي عمت اكرا بعد فوز غانا على الولايات المتحدة 2/1.

كما توفي طفلان بعدما صدمتهما سيارة فقد صاحبها السيطرة عليها اثر فوز غانا على تشيكيا 2/صفر السبت الماضي.

وكانت غانا التي تشارك للمرة الاولى في نهائيات كأس العالم بلغت الدور الثاني للبطولة عبر بوابة المجموعة الخامسة، بعد خسارتها امام ايطاليا صفر/2 وفوزها على تشيكيا 2/صفر والولايات المتحدة 1/2.

وستلعب غانا في الدور الثاني مع البرازيل حاملة اللقب الثلاثاء المقبل.